

مفروحة اجفانها دواي مفجوعة بلذة المنام
 والوجد في الاغتشاء ذواظرا لما حبا نجم بني لسطام
 على العالي على الاسام والعلم المولى على الاعلام
 والسيد بن السيد القمام وجامع الفئى على الاسام
 ومعل السيوف للاقتلام فالحل والعقد بسلام تمام
 والامر والنهى بلانظام والنور في الافاق كالظلام
 والتفر متفور غير حجام يشكو الى السناب والضممام
 فقد اتى قاسم الهمام كالمال للعافين واليتام
 لله ما غيب في الرجا م وضمن التابوت من حسام
 عضب جيش جحفل كهام وقر لليلة التمام
 ومجود بالنوال طام وحجج الديوان والاحكام
 وفارس ومصر والشام ام من يرد المخصم بالانعام
 بفاصل يشفى من السقام غام الردى كنانة الاسلام
 واقدم الموت على الاقلام فاستأثر الحام بالحمام
 والدهر للاختيار ذواخترام يبدى بالكاهل والسنام
 فاسم ابا عيسى على الايام فانت نعم خلف الاقوام
 من الخوول الغر والاعمام وحسبنا انت من الكرام

وقال

وقال
 وكنت احارب صفا الزمان
 ايام اعينه نائم
 فلما تيقظ سالمته
 ومن خاف سطوته سالم
 وقد كنت اسرع في قسه
 فقد صرت ارفع بالقاعة
 وقال
 اخوك الذي افضيلا لدهوده
 تطفلا لا ستصلاحه فتقومما
 ولم يحتمل مستأنفا ودمما
 لعلك تلقاه اعق واظلما
 وان علاجى علمه قد عرفتها
 اداوى الذى ودته مني لا سلما
 لا يبر خطبنا من علاج غريبة
 من السقم ما عاينته متقلما
 وقال
 وحج عين لم ترو من ماء وجه
 قد سقاها الشباب نعيم
 ما التقينا والحمد لله الا
 مثل ما تلتقى جفون السليم
 وقال
 مالك موفور فاحباله
 اكسبك التيه على المعدم
 ولم اذ اجئت نهضنا وان
 جئنا تطاولت ولم نتمم
 وان حرجنا لم تقبل مثلما
 نقول قدم طرفه قديم
 مالك سلطان فتزهي ولو
 تواضع السلطان لم يديم
 ان كنت ذا علم فن ذا الذي
 مثل الذي تعلم لم يعلم
 وليس في الغارب من دولة
 ونحن من دونك في المنسم